مجلـة الإرشـــاد النفســي

Journal of psychological Counseling

مجلة علمية دورية محكمة

تصدر عن مركز التوجيه والإرشاد النفسي

بكلية التربية – جامعة المنيا

Issn Print 2682-4566 Issn on-line 2735 - 301X

المجلد الثالث العدد الرابع ديسمبر ٢٠١٧

مجلس إدارة المجلة

رئيس مجلس الإدارة ورئيس تحرير المجلة

أ.د/ أحمد شحاتة محمد

(عميد الكلية)

نائب رئيس تحرير المجلة

أ.د/ اسهام أبو بكر عثمان

(وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة)

مدير تحرير المجلة

د/ فدوي أنور وجدي توفيق

(مدير مركز الخدمة العامة للتوجيه والإرشاد النفسي)

سكرتير المجلة

أ/ أحمد مصطفى محمد مدير مكتب عميد كلية التربية – جامعة المنيا

محتويات العدد

م	البحث	رقم الصفحة
١	الصورة الاعلامية لذوى الإعاقة وعلاقتها بالاتجاه نحوهم لدي عينة من طلاب جامعة المنيا أ/ أمنية أحمد ناجي	١ - ٢٦
٢	الاتجاه نحو ذوى الإعاقة الفكرية وعلاقته باضطراب اللغة الاستقبالية لذوى الإعاقة الفكرية القابلين للتعلم أ/ آيات محمد محمود	٢٧ - ٥٩
٣	العنف الأسري وعلاقته بإدمان الإنترنت لدي طلاب الجامعة أ. مني محمود محمد سعيد	٦٠ - ٨٩
٤	التدفق النفسى كمنبئ بالرفاهية النفسية وفق نموذج (رايفRyff) لدى عينة من معلمى التربية الخاصة بمحافظة المنيا أ.نانسى زكريا صموئيل يسى	٩٠ - ١٠٩
٥	الإيذاء النفسي في ضوء القهر الوظيفي وعلاقته بالقدرة على حل المشكلات في ضوء نظريات السلوك الإبداعي لدى معلمي المدارس الخاصة بالمنيا هند ممدوح عبد الحميد	١١٠ - ١٤٢

العنف الأسري وعلاقته بإدمان الإنترنت لدي طلاب الجامعة

إعداد

أ. مني محمود محمد سعيد [1]

أولاً : مقدمة الدراسة:

علي الرغم من أهمية الأسرة وخطورة تأثيرها في بناء المجتمع من خلال قيامها بعملية التنشئة الاجتماعية للأولاد ، فإن الواقع يشير إلي فشلها أحياناً في القيام بهذا الدور ، حيث تقدم للمجتمع أعضاء مضطربين نفسياً وسلوكياً وذلك بسبب أنماط السلوك وأنواع التفاعلات التي نستخدمها أحياناً ومن بينها السلوك العنيف . (سناء حامد زهران ، سحر زيدان زيان ، ٢٠٠٩ : ٢٢٠)

وتتعدد أشكال العنف الأسري وتتنوع منها ضرب الزوجات ، وإيذاء الأبناء جسدياً ونفسياً وجنسياً ، أو ضرب الأزواج أو إيذاء الآباء المسنين .

ويعتبر العنف أحد المشكلات الخطيرة التي تعاني منها الأسرة المصرية ، التي أصبحت تتسم بالتناقض الظاهر ، لأن العنف أصبح أمراً شائعاً داخل تلك الجماعة الاجتماعية التي من المفترض أنها مبنية علي الحب والمودة والتراحم . (إجلال إسماعيل حلمي ، ١٩٩٩ : ١٢٧)

إن سوء معاملة الأبناء خاصة العنف اللفظي والنفسي واضح في كثير من التقارير ، متمثلاً في السب والتهديد والطرد من المنزل والحرمان من الطعام . ومثل هؤلاء الأبناء كانوا مهملين عاطفياً وصحياً ، ولا يوجد فرق بين الأطفال والشباب فكلاهما يعاني من الإساءة في المعاملة والإهمال من جانب الآباء والأمهات ، بل إن المراهقين يعانون أكثر من الأطفال ، وقد يساء إليهم بدنياً بالضرب والطرد وعدم الإنفاق عليهم ، بالإضافة إلي أن الآباء لا يرحبون بأصدقائهم الذين يزورنهم في المنزل .

مثل هؤلاء الأبناء إما أنهم يقبلون علي الهرب من الأسرة أو يقبلون علي الانتحار ، وبمرور الوقت يزداد شعورهم بالقهر بسبب البيئة الأسرية التي تدهورت فيها قسم التسامح والعطف والحب وسيطرت عليها قيم التسلط والاستبداد ، وعدم الاعتبار بطريقة جعلت أبنائهم غير قادرين علي التكيف ويفقدون التحكم في أنفسهم ولذلك يفكرون في القتل استجابة لأقل تهديد . (رشاد علي عبد العزيز ، زينب بنت محمد ، ٢٠٠٩ : ١٤٥) كما يؤدي ذلك العنف الأسري

[1] باحثة ماجستير قسم الصحة النفسية

إلي هروب الأبناء أو الشباب من البيئة الأسرية المليئة بالعنف إلي اختلاق بيئة إلكترونية والانغماس فيها متمثلاً ذلك في إدمان الإنترنت .

وفي ضوء الاستخدام المتزايد لشبكة الإنترنت وتنوع مجالات استخدامها مثل : الحصول علي الأبحاث والدراسات ، الثقافة العامة General Culture ، والإطلاع علي الأخبار News ، والتسوق Shopping ، وخدمات الاتصال Communication ، والتسلية والترفية ، أصبح للإنترنت تأثيراً في حياتنا اليومية إلي حد لا يمكن الاستغناء عنه وصار جزءاً من حياتنا اليومية سواء في المنزل أو في المدرسة أو الجامعة أو العمل . (محمد يوسف ، ٢٠٠٥ : ١٣٤)

كما أن توافر شبكة الإنترنت قد يفتح الباب للدخول عليها من أي مكان يحتاج فيه الشخص لخدمات الانترنت ، والانبهار بهذه الشبكة العنكبوتية والإسراف في استخدامها ، قد يؤدب إلي إدمانها . فأصبح الكثير من الشباب يصاب بما يمكن أن يطلق عليها إدمان الانترنت Internet Addiction الذي يودي إلي انفصاله عن واقعه الاجتماعي والثقافي والتربوي الذي يجب أن يشارك فيه بكفاءة .(نبيل السمالوطي ، ٢٠٠٤ : ٥٤)

وإدمان الإنترنت مشكلة متزايدة ، فقد أشار علما النفس البريطانيون أن هناك شخصاً من بين كل (٢٠٠) فرد من مستخدمي الإنترنت تظهر عليه أعراض الإدمان بل إن هناك أشخاصاً يقضون (٣٨) ساعة أو أكثر علي الإنترنت أسبوعياً دون عمل يدعو لذلك ، فمن الممكن أن يضحي البعض بالعمل وبالمدرسة وبالعلاقات الأسرية وبالمال ، بل ومن الممكن تسوء سمعة الشخص وتدمر حياته من خلال شبكة الإنترنت ، ويعتبر طلاب الجامعة هم الأكثر تعرضاً لإدمان الإنترنت . (Hardy, 2004 : 570)

ثانياً : مشكلة الدراسة

إذا كانت جميع المؤسسات التربوية في المجتمع هامة ويجب الاهتمام بها ، فإن الأسرة تأتي في المقدمة لأنها تمثل المعلم الأول لأفراد المجتمع والخلية الأولي في بنائه ، فإذا صلحت صلح المجتمع ، وينعكس هذا الاهتمام في رصد المشكلات التي تواجه الأسرة وتعوقها عن تحقيق أهدافها ويأتي في مقدمته العنف الأسري لما له من آثار سلبية مادية ومعنوية علي جميع أفراد الأسرة قد تصل بالأسرة إلي الانهيار والتفكك والانحراف السلوكي والإصابة بالأمراض النفسية والجسمية والإصابة بالعاهات المستديمة وغير ذلك من الآثار السلبية التي تدفع الشباب إلي إدمان الإنترنت .(المجالس القومية المتخصصة ، ٢٠٠٨ : ١٦٧)

ومما يجعل شبكة الإنترنت سبباً لإدمان الشباب إمكانية تكوين علاقات اجتماعية جديدة وتكوين ارتباط عاطفي بين أصدقاء الإنترنت وإشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية التي لا يستطيع تحقيقها في الواقع ، فهي وسيله للهروب من الواقع حيث يمكن لمستخدم الإنترنت أن يخفي أسمه ، وسنه ، وجنسيته ، ونوعه ، وشكله ، ومهنته ، وبالتالي التعبير عن أدق أسراره ورغباته المكبوته ، مما يؤدي إلي الشعور بالنشوة والألفة الحميمة ، وهذا ما أكدته دراسة ديفيد (David, 1999) بأن جاذبية شبكة الانترنت للمستخدمين تؤدي بهم إلي الاستمرار في الاستخدام لدرجة الإدمان ، والذي يرجع إلي الألفة الشديدة بين المشتركين في شبكة الإنترنت ذكوراً وإناثاً ، وعدم كبت المشاعر والأحاسيس حيث تتيح للمستخدم حرية التعبير نتيجة إنعدام الضوابط والقيود والحدود بين المستخدمين للانترنت ، كذلك أظهرت دراسة شو و تيان (Chou & Tyan, 1998) أن إدمان الإنترنت يرتبط ارتباطاً موجباً بإظهار السرور والسعادة ، وإقامة العلاقات الشخصية لدي طلاب الجامعة .

كما أكدت دراسة كلا من بتري وجين (Petrie & Gunn, 1998) ، ودراسة أندرسون (Anderson,2001) وجود علاقة ارتباطية بين إدمان الانترنت وكلا من الاكتئاب والانطواء والشعور بالوحدة ، حيث أكدي دراسة سيد عبد العظيم (٢٠٠٧) أن الفرد يدور في حلقة مفرغة من الشعور بالوحدة واليأس يقودانه إلي الاستغراق الزائد مع الإنترنت للهروب مما يعانيه من مشكلات وانفعالات سلبية ، ولكن ما يحققه من الإحساس بالمتعة والإثارة الوقتية يؤدي به إلي مزيد من العزلة عن الآخرين واليأس من الحياة ، حيث يحاول الشباب أن يخلوقوا بيئة بديلة عن بيئة العنف التي يعيشوا فيها وهي بيئة إلكترونية والمتمثلة في إدمان الإنترنت .

وفي ضوء العرض والتحليل السابق يمكن صياغة مشكلات الدراسة في التساؤلات التالية :

١- هل توجد علاقة ارتباطية بين العنف الأسري وإدمان الإنترنت لدي طلاب الجامعة ؟

٢- هل توجد اختلافات بين الذكور والإناث في العنف الأسري لدي طلاب الجامعة ؟

٣- هل توجد اختلافات بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت لدي طلاب الجامعة ؟

ثالثاً : أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلي محاولة التعرف علي :

١- العلاقة الارتباطية بين العنف الأسري وإدمان الإنترنت لدي طلاب الجامعة .

٢- الاختلافات بين الذكور والإناث في العنف الأسري لدي طلاب الجامعة .

٣- الاختلافات بين الذكور والإناث في إدمان الإنترنت لدي طلاب الجامعة .

رابعاً : أهمية الدراسة

أ- الأهمية النظرية :

١- ترجع أهمية الدراسة الحالية إلي الظاهرة التي تتناولها وهي " ظاهرة العنف الأسري " حيث أن العنف الأسري من الظواهر الاجتماعية الخطيرة والشائعة التي لا ينحصر آثارها فقط في الإصابة الجسدية ، بل أنها تمتد لتحدث خللاً في الأداء الاجتماعي والانفعالي .

٢- أهمية العينة التي تتناولها الدراسة الحالية وهم طلاب وطالبات كلية التربية ، فهم معلمو الغد ، ولهم دور مؤثر في العملية التعليمية ومن الأهمية أن يكونوا أفراد أصحاء نفسيا كي يؤدوا دورهم بفاعلية ونجاح .

٣- إن دراسة العلاقة بين العنف الأسري وإدمان الإنترنت لدي طلاب الجامعة تساعد علي اتخاذ التدابير الوقائية من أجل حمايتهم من خطر الإصابة بالاضطرابات النفسية .

ب- الأهمية التطبيقية :

١- يمكن أن تساهم هذه الدراسة في عمل برامج إرشادية للحد من الآثار السلبية الناتجة عن العنف الأسري كإدمان الإنترنت .

٢- توجيه أنظار الوالدين إلي أساليب التربية الخاطئة التي يمكن أن تقود إلي الاضطرابات النفسية والسلوكية والاجتماعية .

خامساً : مصطلحات الدراسة

١- العنف الأسري Family violence

تشير دراسة للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية إلي العنف الأسري بأنه " كل فعل يصدر عن أحد أو بعض أعضاء النسق الأسري نحو بعضهم ، بهدف إلحاق الأذى والضرر المادي والمعنوي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وبشكل واضح أو مستتر بالمستهدفين من العنف ، أو بأي من رموزهم ومتعلقاتهم مع توافر القصد " .(أحمد المجدوب وآخرون ، ٢٠٠٣ : ٢٣)

٢- إدمان الإنترنت Internet Addiction

عرفت " بشري إسماعيل " (٢٠١٣ : ٣) إدمان الانترنت بأنه عدم القدرة علي مقاومة الرغبة في الاتصال بشبكة الإنترنت ، حيث يتم الاعتماد عليها اعتماداً شبه تام ، والشعور بالاشتياق الدائم لها إذا حدث ما يمنع الاتصال بهذه الشبكة ، ومحاولة تصفية كل الالتزامات قبل الدخول علي شبكة الانترنت ، وفقدان الاستقلالية ، ويصبح الفرد عبداً لهذه الشبكة التي أصبحت تتحكم في كل أنشطته الحياتية .

سادساً : الإطار النظري للدراسة

المحور الأول : العنف الأسري Family Violence

لقد ظل العنف الأسري لمدي طويل من الموضوعات المتوارية في الظل ، لأن لدي معظم الأفراد تصوراً مثالياً أو نموذجيا عن الأسرة ، باعتبارها مصدر الأمن والحنان لجميع أعضائها ، وأدي هذا التصور إلي حد كبير إلي إغفال العنف الأسري بصورته الواقعية ، التي تحدث يوميا ، سواء كان ذلك في التعامل بين الزوجين ، أو في تنشئة الأبناء ، كما لعب مفهوم حرمة المنزل ، وخصوصية وسرية العلاقات الأسرية ، دورا في إهمال دراسة العنف الأسري ، وما يحدث خلف الأبواب المعلقة من اعتداءات تصل إلي حد الاغتصاب والقتل .

أ- تعريف العنف الأسري

* تري " إجلال إسماعيل " (١٩٩٩ :٥٢) أن العنف الأسري نشاط انفعالي ، وإدراكي متبادل يتضمن تفاعلا رمزيا سلبيا بين الشركاء الحميمين ، يحدث غالبا في منزل الأسرة ، وقد يتمثل في لإيذاء الزوجة ، أو الأبناء ، أو التهديد والتعذيب ، والمضايقة ، والاستهزاء ، أو السخرية .

* كما يعرف العنف الأسري بأنه السلوكيات العدائية والعدوانية بين أفراد الأسرة ، والتي ينتج عنها جروح وآذي وإذلال ، وفي بعض الأحيان تؤدي إلي الوفاة ، وهذه السلوكيات ربما تشمل الإساءة البدنية ، تحطيم الممتلكات ، الحرمان من الحاجات الأساسية .(أحمد شفيق السكري ، ٢٠٠١ : ١٩٨)

* وقد عرف " أنطوي جدنز " (٢٠٠٥ : ٢٦٧) العنف الأسري بأنه الإيذاء الجسدي الذي يمارسه أحد أعضاء العائلة علي فرد أو أفراد آخرين فيها .

* كما عرفت منظمة الصحة العالمية العنف الأسري بأنه كل سلوك يصدر في إطار علاقة حميمة ويسبب ضرراً أو آلاماً جسمية أو نفسية أو جنسية لأطراف تلك العلاقة . (كاظم الشبيب ،٢٠٠٧، ٢١)

ب-أنماط العنف الأسري وتفاعلاته

أولا : العنف المتبادل بين الزوجين

يعتبر العنف أحد المشكلات الخطيرة التي تعاني منها الأسرة المصرية ، التي أصبحت تتسم بالتناقض الظاهر ، لأن العنف أصبح أمراً شائعاً داخل تلك الجماعة الاجتماعية التي من المفترض أنها مبنية علي الحب والمودة والتراحم ، فمهما كانت العلاقة بين الزوجين ، فهناك أوقات لا يتفقان فيها فيتشاجر الطرفان ويشتد بينهما الشجار سواء لأنهما في حالة مزاجية سيئة أو بسبب الإرهاق البدني أو العصبي أو الانفعالي أو أي أسباب أخري ، يختلف التعبير عن الضيق والتوتر فيتدرج من السب و الإهانة إلي التهديد بالضرب أو الضرب وأخيرا التهديد بالقتل .(إجلال إسماعيل حلمي ، ١٩٩٩: ١٢٧-١٢٨)

ثانيا : عنف الوالدين ضد الأبناء

إن العنف ضد الأبناء قد يتخذ أشكالاً عدة منها : الإساءة البدنية ، أو تشغيل الأبناء في أعمال لا تليق بهم ولا تتناسب مع قدراتهم البدنية والعقلية ، أو تسخيرهم لأعمال الجريمة والسرقة والنصب والاحتيال ، مما يولد لديهم شعوراً بالظلم والحقد علي المجتمع ، وينمو بداخلهم روح الانتقام من الآخرين .(رشاد علي عبد العزيز ، زينب بنت محمد ، ٢٠٠٩ :١٤١)

ثالثا : عنف الأبناء ضد الوالدين

إن هناك نوعان من الأبناء الذين يقدمون علي قتل آبائهم : النوع الأول هو الابن الذي يساء معاملته بشدة والذي يدفع دفعاً نحو فعل العنف بأشكاله المختلفة ، والنوع الثاني هو الابن المريض عقلياً ، أو المتوتر نفسياً والمضطرب عقلياً وانفعالياً ، وهذا النوع هو الابن المنعزل غير الاجتماعي من الناحية الأسرية وهذا يتفق مع الدراسات المصرية والأجنبية التي تفيد أن الأبناء يقتلون ، لأنهم وصلوا إلي حالة لا يستطيعون معها تحمل الحياة فهم يعانون من الإيذاء البدني والسب والضرب ، ويشاهدون هذا السلوك يتكرر مرارا داخل المنزل ، فالقتل يمثل لديهم تعبير عن حالة اليأس التي وصلوا إليها (رشاد علي عبد العزيز ، زينب بنت محمد ، ٢٠٠٩ : ١٤١ ، ١٤٥)

ج- أسباب ارتكاب جرائم العنف الأسري في مصر

يشير " أحمد المجدوب " (٢٠٠٣) إلي أسباب ارتكاب جرائم العنف الأسري في مصر ، حيث يمكن القول أن أسباب ارتكاب المبحوثين لجرائم العنف داخل أسرهم متنوعة ويأتي ترتيبها طبقا للاتي :

المرتبة الأولي : الخيانة الزوجية والزواج بأخرى

المرتبة الثانية : الدفاع عن الشرف
القسوة في المعاملة
تعاطي الخمور أو المخدرات
الخلافات العائلية
الخلافات المالية
المرتبة الثالثة : الإصابة بالأمراض النفسية
إهمال شئون المنزل
الرغبة في ممارسة الجنس (أحمد المجدوب وآخرون ، ٢٠٠٣ : ٣٠٥-٣٠٦)

د- النظريات المفسرة للعنف الأسري

أولا : نظرية الإحباط Frustration Theory

قدم مؤسسو نظرية الإحباط ملخصا عن مفهوم العلاقة بين الإحباط والعدوان واستخدام الفرد لسلوك العنف ، وهي أنه عندما يحدث إحباط يظهر العدوان والعنف ، فالإحباط هو السبب الذي يسبق كل سلوك عدواني وعنيف .(محمود سعيد الخولي ، ٢٠٠٨ : ١١٧ -١١٨)

ثانيا : نظرية التحليل النفسي Psychoanalytic Theory

تؤمن هذه النظرية بالاستعداد الفطري الغريزي للعدوان ، لذلك يطلق عليها نظرية الغرائز ، في إشارة إلي ما ذهب إليه فرويد من أن حياتنا تصارع بين غريزتين هما : غريزة الحياة Eros ودوافعها الحب والجنس ، وتعمل من أجل الحفاظ علي الفرد ، وغريزة الموت Thanatos ودوافعها العدوان والتدمير وتقوم بتوجيه العدوان المباشر خارجا نحو تدمير الآخرين ، وإن لم ينفذ نحو موضوع خارجي فسوف يرد ضد الكائن نفسه بدافع تدمير الذات . (Rizzuto, 1993:33)

ثالثا : نظرية التعلم الاجتماعي Social learning Theory

ويري "Karlen" أن السلوك العدواني والعنيف الذي يقوم به الأفراد قد يكون تقليداً للأسلوب الذي عوملوا به في الأسرة من قبل الوالدين ، كالضرب والتهديد والوعيد والسخرية والكلام الجارح . (Karlen, 1996:65).

تعقيب:

يتضح من العرض السابق أن العنف الأسرى هو سلوك عنيف يصدره أحد أفراد الأسرة تجاه فرد آخر ، يترتب عليه إلحاق الأذى والضرر المادي أو المعنوي ، أو كليهما معاً ، وتتعدد أشكال العنف الأسري وتتنوع منها العنف المتبادل بين الزوجين ، أو عنف الوالدين ضد الأبناء ، أو عنف الأبناء ضد الوالدين .

المحور الثاني : إدمان الانترنت Internet Addiction

أ- مفهوم إدمان الانترنت

- عرفت يونج (young , 1996:237) إدمان الانترنت علي أنه ضابط قهري لا ينطوي علي تعاطي المسكرات ويشبه في ذلك القمار المرضي ، ويظهر مدمن الانترنت بعض الدلائل ، كالانشغال بالانترنت ، واستخدام الانترنت بكمية زائدة من الوقت لكي يتحقق الرضا ، والجهود غير الناجحة في ضبط هذا الاستخدام والسيطرة عليه أو التوقف عن استخدامه ، واستخدام الانترنت كأسلوب للهروب من المشكلات أو التخفيف من المزاج المتعكر ، كمشاعر اليأس ، والشعور بالذنب ، والقلق ، والاكتئاب .

- ويعرف قاموس سيجن (Segen's Medical Dictionary, 2012) اضطراب إدمان الانترنت Internet Addiction Disorder بأنه : نمط قهري من استخدام الانترنت يؤدي إلي الاعتماد النفسي والأعراض الإنسحابية عندما يكون الفرد خارج الشبكة لفترات طويلة ، وظهور اضطرابات إكلينيكية يستدل عليها بوجود بعض المظاهر كالتحمل وفقدان السيطرة والسلوك القهري والتوتر والضعف الواضح للتفاعلات الاجتماعية الطبيعية .

ب- الاتجاهات النظرية المفسرة لإدمان الانترنت

أولا : الاتجاه السيكوديناميي

فقد يكون لدي الفرد استعداد نظري لإدمان الانترنت ولكنه لا يقع في الإدمان إلا إذا توافرت ظروف وأحداث ضاغطة في حياته وساعدت أو دفعته إلي إدمان الانترنت ليصبح الفرد مدمن الانترنت(Engelberg & Sjoberg, 2004 :46)

ثانيا : الاتجاه السلوكي

يفسر إدمان الانترنت سلوكياً علي أساس الاشتراط الإجرائي " لسكنر" حيث الربط بين المثير والاستجابة الشرطية ، فالفرد يقوم بأنشطة مختلفة يحصل من خلالها علي المكافأة ، فالعقاقير المخدرة والكحول واستخدام الانترنت كلها يمكن أن تكون معززات تعطي كثيراً من المكافئة

لاستجابات الشخص ، إذ تعد هذه الأشياء وسيلة للهروب من الواقع ، فضلاً عما تقدمه من متعة . (ferris , 2001)

ثالثا : الاتجاه الاجتماعي الثقافي

ينظر هذا الاتجاه إلي إدمان الانترنت بناءً علي تباين واختلاف الجنس والمستوي الاقتصادي والاجتماعي والعمر ، فمثلاً وجد أن الأفراد ذوي المستويات الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة أكثر تعاطياً للكحوليات من الطبقات الأخرى ، أن معظم مدمني الانترنت من المتزوجين وذوي العلاقات (Tsai & Lin , 2001:20) وطبقاً لهذا الاتجاه فإن المجتمع هو السبب في السلوك اللاسوي لذا ركزت تفسيراتهم علي البناء الأسري والتفاعل الأسري والتواصل و الضغوط الاجتماعية والطبقات الاجتماعية كمؤشر لإدمان الانترنت .

ج- أشكال إدمان الانترنت

قسمت يونج (young , 1998:18) إدمان الانترنت إلي خمسة أشكال هي :

١- إدمان العلاقات الجنسية عبر الانترنت Cyber Sexual Addiction pornography وهو استخدام شبكة الانترنت بحثاً عن المواقع غير الأخلاقية مثل مواقع الجنس ، وممارسة علاقات جنسية حميمة عبر الانترنت .

٢- إدمان العلاقات عبر الانترنت Cyber Relationship Addiction وهو الإفراط في العلاقات علي الانترنت من خلال غرف الدردشة Chat Rooms أو مواقع التواصل لاجتماعي Social Networking Sites .

٣- الاستخدام القهري للانترنت Compulsion – Net مثل المقامرة أو التسويق عبر الانترنت .

٤- الإفراط المعلوماتي Information overload مثل التصفح المكثف في البحث عن المعلومات .

٥- إدمان ألعاب الكمبيوتر Computer Games .

تعقيب

يتضح مما سبق أن إدمان الانترنت هو الاستغراق في الجلوس علي شبكة الانترنت لدرجة قهرية لا يمكن مقاومتها حتى يصبح الفرد عبداً لهذه الشبكة ، ويأخذ إدمان الانترنت أشكالا عديدة منها : إدمان العلاقات الجنسية عبر الانترنت ، الإفراط في العلاقات عبر الانترنت ،

هوس التسوق عبر الانترنت ، الإفراط المعلوماتي ، إدمان العاب الكمبيوتر ومن ثم يجب الحذر والاعتدال لأن الإفراط والإسراف في أي شئ يمكن أن يحوله إلي نقمة .

سابعاً : الدراسات السابقة

أ- الدراسات التي تناولت العنف الأسري ضد الأبناء

١- **دراسة سلفرمان وآخرون (Silverman & others, 1996)** هدفت بحث النواتج طويلة الأمد لسوء المعاملة ، وقد تكونت العينة من (٣٧٥) مبحوثا ، وقد أشارت النتائج إلي أنه في عمر (٢١) سنة أخبر (١١%) من أفراد العينة أنهم قد تعرضوا لسوء المعاملة الجسدية والجنسية قبل عمر (١٨) سنة ، وأظهرت عينة البحث نواتج سلبية ناشئة من سوء المعاملة وتشمل مشكلات انفعالية مثل القلق والاكتئاب ، ومحاولات الانتحار ، إضافة إلي اضطرابات نفسية ومشكلات سلوكية ، كما أوضحت النتائج فروقا بين الجنسين في أنماط سوء المعاملة في اتجاه الذكور .

٢- **دراسة دتشارم وباتل (Ducharme & Battle , 1997)** هدفت إلي معرفة الآثار طويلة الأمد لسوء المعاملة الجسدية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧٦) من طلاب الجامعة ، وقد توصلت النتائج إلي أن التعرض لسوء المعاملة الجسدية يؤثر سلباً علي الكفاءة الاجتماعية ويعوق قدرة الفرد علي تكوين علاقات ودودة في المستقبل ، ولم توضح النتائج أية فروق بين الجنسين في سوء المعاملة .

٣- **دراسة أحمد إسماعيل (٢٠٠١)** هدفت إلي التعرف علي دور الحرمان الأسري واختلال بنية الأسرة في إساءة معاملة الأبناء ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠٤) من المراهقين الأبناء ، منهم (١١١) ذكر ، و (٩٣) أنثي تراوحت أعمارهم من (١١-١٨) عاما ، وقد أظهرت النتائج أن الإساءة و الإهمال هما نتيجة الحرمان الأسري و اختلال بنية الأسرة ، وتؤيد هذه النتائج وجهة نظر الحرمان وارتباط غياب الأم بزيادة الإساءة والإهمال من قبل الأب ، بينما لم يؤثر غياب الأب علي زيادة إساءة الأم ، كما أظهرت النتائج أن الذكور أكثر تعرضا للإساءة من الإناث .

٤- **دراسة سبنث وسبهاسيس (Sibnath and subhasis, 2010)** هدفت إلي التأكيد علي انتشار ظاهرة العنف ضد الأبناء داخل الأسر في تريبيورا بالهند وعلاقته بالعوامل الاجتماعية الاقتصادية ، وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) من المراهقين ، بلغ عدد الذكور (١٦٠) وعدد الإناث (١٦٠) ، وتراوحت أعمارهم الزمنية من (١٤-١٩) سنة ،

وقد توصلت النتائج إلي أن حوالي (٦٧) من الأبناء عينة الدراسة بنسبة (٢٠.٩%) ، و (٧٠) من عينة الدراسة بنسبة (٢١.٩%) ، و(٥٨) من عينة الدراسة بنسبة (١٨.١%) مورس ضدهم العنف النفسي ، والعنف الجسدي والعنف الجنسي علي الترتيب ، وأظهرت النتائج أن الذكور أكثر عرضة من الإناث للعنف النفسي والجسدي .

ب- الدراسات التي تناولت إدمان الانترنت لدي طلاب الجامعة

١- **دراسة بتري وجين (Petrie & Gunn, 1998)** هدفت إلي دراسة العلاقة بين الاكتئاب والانطواء وإدمان الانترنت في ضوء متغيري الجنس والعمر ، بلغ قوام العينة (٤٤٥) مستخدماً للانترنت ذكوراً وإناثاً ، وتراوحت الأعمار الزمنية من (٢٠:٣٠) عاماً ، وقد توصلت النتائج إلي وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين إدمان الانترنت وكل من الاكتئاب والانطواء لدي المستخدمين للانترنت ذكوراً وإناثاً ، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في إدمان الانترنت في اتجاه الإناث .

٢- **دراسة آرمسترونج وفلبس وسالنج (Armstrong, Phlips & Saling , 2000)** هدفت إلي التعرف علي أكثر العوامل تأثيراً في إدمان الإنترنت ، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) شخصا ، منهم (٢٧) ذكور ، (٢٣) إناث ، وقد كان (٧٥%) منهم يقع ضمن عمر (٢٥-٣٠) سنة ، وقد توصلت الدراسة إلي أن متغيري احترام الذات وقوة الدافع نحو الانترنت ، يعملان كمتنبئين بالإدمان علي الإنترنت حيث من المتوقع أن تؤدي قلة احترام الذات إلي مشكلات متصلة بالانترنت ، وأن أغلب المدمنين من الذكور ، وأن الحاجة إلي الثقافة تلعب دورا كبيراً في استخدامهم للانترنت .

٣- **دراسة أندرسون (Anderson , 2001)** هدفت إلي تحديد الآثار الاجتماعية والأكاديمية التي تؤدي إليها استخدام الإنترنت علي الطلاب وبخاصة أولئك الذين يستخدمون الانترنت لفترات طويلة قد تتعارض مع النواحي الأخرى في حياتهم ، طبقت علي عينة تكونت من (١٣٠٠) طالب جامعي من (٨) مؤسسات أكاديمية ، وقد توصلت النتائج إلي أن (١٠%) من أفراد العينة يستخدمون الانترنت بصورة كبيرة كما أظهرت تعلقهم بالانترنت ، كما بينت الدراسة أن الاستخدام الطويل للانترنت قد أصبح بديلا عن أنشطة اجتماعية أخري ، مما يؤدي إلي انخفاض المشاركة الاجتماعية ، وزيادة في الشعور بالوحدة والاكتئاب ، كما تبين أن أغلب أفراد الدراسة الذين يعانون من عدم الاستقلالية والتبعية للانترنت هم من الذكور ومن أصحاب الاختصاصات العلمية .

٤- **دراسة سيد عبد العظيم (٢٠٠٧)** هدفت إلي فحص العلاقة بين إساءة استخدام الانترنت والشعور بالوحدة واليأس ، تكونت العينة من (٢١٩) طالبا وطالبة من طلاب جامعة المنيا ، منهم (٨٨) من الذكور ، (١٣١) من الإناث ، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في إساءة استخدام الانترنت في اتجاه الذكور ، ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إساءة استخدام الانترنت والشعور بالوحدة واليأس لدي عينة الدراسة ، وأن الفرد يدور في حلقة مفرغة من الشعور بالوحدة واليأس يقودانه إلي الاستغراق الزائد مع الإنترنت للهروب مما يعانيه من مشكلات وانفعالات سلبية .

ج- الدراسات التي تناولت العلاقة بين العنف الأسري وإدمان الانترنت

١- **دراسة بارك وسوكيونج (Park , Soo Kyung , et al. , 2008)** تهدف هذه الدراسة إلي فحص العلاقة بين انتشار إدمان الانترنت بين المراهقين في جنوب كوريا والعوامل الأسرية المرتبطة بهذا النوع من الإدمان ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٩٠٣) طالبا من طلاب المدارس المتوسطة والثانوية المقيمين في سول ، وقد أظهرت النتائج أن اتجاهات ومواقف كيفية تربية الأبناء والاتصالات الأسرية والتماسك الأسري والتعرض للعنف الأسري (العنف المتبادل بين الزوجين – عنف الوالدين مع الأبناء) مرتبط بإدمان الانترنت ، وهذه النتائج تشير إلي أن الأسر تلعب دورا هاما في منع إدمان الانترنت ولابد أن تأخذ في الاعتبار عند وضع البرامج لخفض الاستخدام المفرط للانترنت لدي المراهقين المعرضين أكثر لخطر إدمان الانترنت .

٢- **دراسة يي بنج هسه (Yi-Ping Hsieh , et al. , 2016)** تهدف هذه الدراسة إلي فحص العلاقة بين الأنماط المتعددة لسوء معاملة الأبناء وإدمان الانترنت ، حيث تكونت عينة الدراسة من (٦٢٣٣) طالبا من طلاب جامعة تايوان ، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب (الذكور) يعانون من أنواع عديدة من الإساءة (الإهمال النفسي – الإهمال الجسدي – عنف جسدي من جانب الوالدين – عنف جنسي) وكل هذه الأنواع مرتبطة بزيادة خطر اضطراب ما بعد الصدمة وإدمان الانترنت .

تعقيب علي الدراسات السابقة

١- أكدت غالبية الدراسات علي انتشار وممارسة العنف الأسري ضد الأبناء مما يؤدي إلي آثار سلبية تؤثر علي شخصية المراهق كما جاء في دراسة سلفرمان وآخرون (Silverman & others , 1996) حيث أظهرت النتائج أن الأبناء الذين تعرضوا للعنف الجسدي والجنسي يعانون من مشكلات انفعالية مثل القلق والاكتئاب ومحاولات الانتحار ، بالإضافة إلي

اضطرابات نفسية ومشكلات سلوكية ، كما أكدت دراسة دتشارم وباتل (Ducharme & Battle , 1997) علي أن المراهقين الذين تعرضوا للعنف يعانون من ضعف الكفاءة الاجتماعية وعدم القدرة علي تكوين علاقات اجتماعية سليمة ، كما أكدت دراسة أحمد إسماعيل (٢٠٠١) علي أن الذكور أكثر عرضة للإساءة من الإناث ، وأكدت دراسة سبنث وسبهاسيس (Sibnath and Subhasis , 2010) علي انتشار العنف النفسي لدي أفراد العينة بنسبة (٢٠.٩%) ، والعنف الجسدي بنسبة (٢١.٩%) ، والعنف الجنسي بنسبة (١٨.١%) ، كما أكدت علي أن الذكور أكثر تعرضا للإساءة من الإناث .

٢- كما أكدت دراسات إدمان الانترنت علي انتشاره بين الشباب بشكل واسع مما أدي إلي آثار سلبية انعكست علي الشباب بشكل سيئ من ناحية المتغيرات النفسية حيث أظهرت دراسة كلا من بتري وجين (Petrie & Gunn , 1998) ، ودراسة آرمسترونج وسالنج Armstrong & Saling , 2000 ودراسة أندرسون (Anderson ,2001) علي أن الاستخدام الطويل للانترنت أصبح بديلا عن أنشطة اجتماعية أخري وأدي إلي زيادة الشعور بالوحدة والاكتئاب ، كذلك أوضحت دراسة سيد عبد العظيم (٢٠٠٧) أن الاستخدام المفرط للانترنت كان بدافع التسلية والهروب من الواقع ومما يعانيه من مشكلات وانفعالات سلبية ، كما أكدت علي أن الذكور أكثر تعرضا لإدمان الانترنت من الإناث .

٣- هناك ندرة في الدراسات التي تناولت العلاقة بين العنف الأسري وإدمان الانترنت ، حيث لم تجد الباحثة سوي دراسة بارك وسوكيونج (Park , Soo Kyung , et al , 2008) ، ودراسة يي بنج هسه (Yi-Ping Hsieh , et al , 2016)

ثامناً : فروض الدراسة

من خلال العرض السابق للإطار النظري ، وما توصلت إليه الدراسات السابقة يمكن صياغة الفروض الآتية : -

١- توجد علاقة ارتباطيه بين درجات عينية الدراسة علي مقياس العنف الأسري ودرجاتهم علي مقياس إدمان الانترنت .

٢- لا توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة علي مقياس العنف الأسري .

٣- توجد فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة علي مقياس إدمان الانترنت .

تاسعاً : إجراءات الدراسة

أ- منهج الدراسة : اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة ، الذي يعتمد علي دراسة الظاهرة في الواقع ووصفها بدقة والتعبير عنها كما وكيفما في تصنيف المعلومات وتنظيمها .

ب- مجتمع الدراسة : يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب جامعة المنيا في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٦ /٢٠١٧ .

ج- عينة الدراسة :

١- عينة الدراسة الاستطلاعية : قامت الباحثة استطلاعية علي عينة من طلاب جامعة المنيا وقد بلغ عددهم (٦١) طالباً وطالبة في العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ الفصل الدراسي الثاني بكلية التربية ذكوراً وإناثاً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية ، تتراوح أعمارهم ما بين (١٩-٢٠) عاماً بمتوسط قدره (١٩.٣٤) عاماً وانحراف معياري قدره (٠.٤٨) .

٢- عينة الدراسة الأساسية : تتمثل عينة الدراسة الحالية في عدد من طلاب وطالبات جامعة المنيا بلغ عددهم (٢٠٠) طالباً وطالبة بكلية التربية (أساسي – عام) ، تتراوح أعمارهم ما بين (١٩-٢٠) بمتوسط قدره (١٩.٥٠) عاماً وانحراف معياري قدره (٠.٥٠) ، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٦ ، ٢٠١٧ .

د- أدوات الدراسة :

١- مقياس العنف الأسري (زينب محمود ، سميرة عبد الله ، ٢٠١٣) .

٢- مقياس إدمان الانترنت (بشري إسماعيل أحمد ، ٢٠١٣) .

١- مقياس العنف الأسري (إعداد/ زينب محمود ، سميرة عبد الله ، ٢٠١٣) .

(أ) وصف المقياس : يتكون المقياس من (٧٧) عبارة تصف كل الأساليب المعبرة عن سلوك العنف الذي يمارس داخل الأسرة تجاه الأبناء والزوجة أو الزوج ، سوء ما كان منها بصورة مباشرة ومعبرة لفظياً أو سلوكياً ، أو ما كان منها كنوع من الإشارة أو التلميح ، وقد طبقته معدة المقياس علي عينة عشوائية بلغت (٤٠٠) فرد من طلاب المرحلة الثانوية ، والمرحلة الجامعية ، ولكل عبارة خمسة اختيارات هي (دائما – تحدث غالباً – تحدث – نادراً – لا تحدث) وتعطي الوزن (٤ ، ٣ ، ٢ ، ١ ، ٠) ، وتشير الدرجة المرتفعة علي ارتفاع معدل حدوث العنف الأسري .

(ب) ما يقيسه المقياس : تعرف معدة المقياس العنف الأسري بأنه استجابة سلوكية متطرفة من أحد أفراد الأسرة توجه نحو أحد الأبناء (أو الزوجة أو الزوج) تبدو في مظاهر الضرب أو السب أو التجريح أو التهديد ، تتميز بصيغة انفعالية حادة ، تنجم عن انخفاض في مستوي البصيرة أو الفهم أو التفكير الخاطئ تجاه بعض الأفراد (كالأبناء أو الزوجة) ، وقد رأت المؤلفة أن أهم المحاور التي تعبر عن العنف الأسري تتمثل في الآتي :

- العنف الجسدي يقاس من خلال (٢٠) عبارة
- العنف المعنوي يقاس من خلال (٢٠) عبارة
- العنف الاجتماعي يقاس من خلال (١٢) عبارة
- العنف الاقتصادي يقاس من خلال (١٠) عبارة
- التهديد بالعنف يقاس من خلال (١٥) عبارة

(ج) الخصائص السيكومترية للمقياس

(١) صدق المقياس Scale validity : للتحقق من صدق المقياس استخدمت معدة المقياس : صدق المحكمين من خلال عرضه علي (١٥) محكم من أعضاء هيئة التدريس ، الصدق العاملي ، صدق التكوين ، صدق المفردات ، صدق المحك .

– وفي الدراسة الحالية استخدمت الباحثة عدة طرق لحساب الصدق منها :

أ– صدق المحك : حيث طبق المقياس علي عينة قوامها (٦١) فرد من طلاب جامعة المنيا بكلية التربية (أساسي – عام) ، كما تم تطبيق مقياس العنف الأسري إعداد إسهام أبو بكر عثمان (٢٠٠٧) علي نفس العينة وفي نفس الوقت ، وبإيجاد معامل الارتباط بين الدراجات الكلية لكلاً من المقياسين مقياس العنف الأسري الحالي إعداد زينب محمود شقير والمقياس الثاني إعداد إسهام أبو بكر ، وقد أظهرت النتائج وجود معامل ارتباط قيمته (٠.٩٢) بينهما ، وهو معامل ارتباط موجب ودال عند المستوي (٠.٠١) مما يؤكد علي صدق المقياس .

ب– صدق المقارنة الطرفية : قامت الباحثة بحساب صدق المقارنة الطرفية وذلك من خلال مقارنة أقل (٢٧%) من الدرجات بأعلى (٢٧%) من الدرجات ، وذلك علي عينة مقدارها (ن=٦١) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية (أسامي – عام) بجامعة المنيا من مجتمع الدراسة ومن غير عينة البحث الأساسية . وجدول (١) التالي يوضح ذلك .

جدول (١) صدق المقارنة الطرفية لمقياس العنف الأسري في الدراسة الحالية

العنف الأسري	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	النسخة الحرجة	ت	الدلالة

أعلي ٢٧%	٢١٥.٦٨	١٧.٤٧	٤.٣٦	٦.٠٤٩	١٦.١٤	٠.٠١
اقل ٢٧%	١٣٥.١٢	٩.٦٥	٢.٤١			

ويتضح من جدول (١) السابق أم مقياس العنف الأسري إعداد / زينب محمود ، سميرة عبد الله يميز تميزا واضحا بين المستويات العالية والمستويات المنخفضة في العنف الأسري وعلي هذا فالمقياس صادق لقياس العنف الأسري .

(٢) ثبات المقياس Scale Reliability : للتحقق من ثبات المقياس استخدمت معدة المقياس :

أ – طريقة إعادة التطبيق Retest – Test : قامت معدة المقياس باستخلاص معاملات الثبات عن طريق إعادة تطبيق المقياس بعد مرور (٢١) يوم علي نفس العينة (ن=٦٠) ، وكان معامل الارتباط بين التطبيقين (٠.٨٧) .

ب– طريقة ألفا كرونباخ Chronbach's Alpha : تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ وذلك للمقياس كله ، وكان معامل الثبات للمقياس كله (٠.٨٩) .

– وفي الدراسة الحالية استخدمت الباحثة عدة طرق لحساب الثبات ومنها : –

(أ) طريقة التجزئة النصفية Split Half : تم حساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية جوتمان Guttman ، سبيرمان Spearman – Brown ، وذلك علي عينة مقدارها (ن=٦١) ، وتم معالجة معامل الثبات بمعادلة جوتمان Guttman ، ومعادلة سبيرمان Spearman – Brown ، وتراوحت معاملات ثبات جوتومان ما بين (٠.٧٧) و (٠.٨٨) بينما كان معامل الثبات للمقياس كله (٠.٩٥) ، وتراوحت معاملات ثبات سبيرمان ما بين (٠.٧٨) و (٠.٨٨) بينما كان معامل الثبات للمقياس كله (٠.٩٥) وجميعها دالة عند مستوي (٠.٠١) وهذا يدل علي أن الاختبار يتمتع بثبات عال .

(ب) طريقة ألفا كرونباخ Chronbach's Alpha : تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ وذلك لكل أبعاد المقياس الخمسة وللمقياس كله ، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد ما بين (٠.٨٠) و (٠.٩٢) بينما كان معامل الثبات للمقياس كله (٠.٩٦) وجميع هذه المعاملات دالة عند مستوي (٠.٠١) وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢) معاملات ثبات مقياس العنف الأسري في الدراسة الحالية

الأبعاد والمقياس الكلي	معامل ثبات التجزئة النصفية		معامل ثبات "الفا كرونباخ"
	"جوتمان"	"سبيرمان-براون"	
العنف الجسدي	٠.٨٦**	٠.٨٨**	٠.٩٢**
العنف المعنوي	٠.٨٤**	٠.٨٤**	٠.٨٤**
العنف الاجتماعي	٠.٨٦**	٠.٨٧**	٠.٨٠**
العنف الاقتصادي	٠.٧٧**	٠.٧٨**	٠.٨١**
التهديد بالعنف	٠.٨٨**	٠.٨٢**	٠.٨٤**
المقياس الكلي	٠.٩٥**	٠.٩٥**	٠.٩٦**

دالة عند مستوي (٠.٠١)

٢- مقياس إدمان الانترنت (إعداد / بشري إسماعيل أحمد ، ٢٠١٣)

(أ) **وصف المقياس** : يتكون المقياس من (٦٠) عبارة يستخدمها الفرد ليعطي صورة عن ذاته عن كمية أو مقدار استخدام الإنترنت ، وهو مقنن لطلاب الجامعة ، لكل عبارة ثلاثة اختبارات هي (تنطبق تماما – تنطبق علي إلي حد ما – لا تنطبق علي) ، وتصحح كالتالي (٢ ، ١ ، ٠) ، ويتألف المقياس من ستة أبعاد وهي :

- السيطرة أو البروز : يتكون من (١٠) عبارات
- تغيير المزاج : يتكون من (١٠) عبارات
- التحمل : يتكون من (١٠) عبارات
- الأعراض الانسحابية : يتكون من (١٠) عبارات
- الصراع : يتكون من (١٠) عبارات
- الانتكاس : يتكون من (١٠) عبارات

(١) **صدق المقياس Scale Validity** : استخدمت معدة المقياس طريقة الصدق العاملي Factorial Validity ، وأسفرت عن استخلاص ستة عوامل وهي كالآتي : السيطرة أو البروز ، تغيير المزاج ، التحمل ، الأعراض الانسحابية ، الصراع ، الانتكاس .

(٢) **الاتساق الداخلي Internal Consistency** : قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد ، وكذلك حساب ارتباط درجة كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس . وأثبتت النتائج قوة وتماسك أبعاد المقياس بالمجموع الكلي وفيما بينهما والجداول التالية توضح نتائج الاتساق الداخلي للمقياس .

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة ودرجة البعد الذي ينتمي إليه

السيطرة أو البروز									
العبارة	١	٧	١٣	١٩	٢٥	٣١	٣٧	٤٣	٤٩	٥٥
معامل الارتباط	٠.٦٥٧**	٠.٦٨٧**	٠.٣٩٩**	٠.٧٧٠**	٠.٦٣٧**	٠.٥٤٠**	٠.٥٤١**	٠.٣٣٥**	٠.٤٦٣**	٠.٣٣١**
تغيير المزاج										
العبارة	٢	٨	١٤	٢٠	٢٦	٣٢	٣٨	٤٤	٥٠	٥٦
معامل الارتباط	٠.٤٣٤**	٠.٢٥٩*	٠.٥٣٣**	٠.٥٥٦**	٠.٤٨٥**	٠.٥١٠**	٠.٥٠٨**	٠.٥٢٩**	٠.٤٤٤**	٠.٥٠٧**
التحمل										
العبارة	٣	٩	١٥	٢١	٢٧	٣٣	٣٩	٤٥	٥١	٥٧
معامل الارتباط	٠.٤٤٥**	٠.٥٢١**	٠.٦٥٦**	٠.٦٥٧**	٠.٤٠٧**	٠.٥٢٤**	٠.٢٨٤*	٠.٤٣٧**	٠.٥٨٢**	٠.٥٣٣**
الأعراض الانسحابية										
العبارة	٤	١٠	١٦	٢٢	٢٨	٣٤	٤٠	٤٦	٥٢	٥٨
معامل الارتباط	٠.٤٨٦**	٠.٥٧٥**	٠.٦٥٩**	٠.٣٩٥**	٠.٤٨٠**	٠.٢٧٧*	٠.٤٦٠**	٠.٣٤٥**	٠.٦٢٢**	٠.٤٥٦**
الصراع										
العبارة	٥	١١	١٧	٢٣	٢٩	٣٥	٤١	٤٧	٥٣	٥٩
معامل الارتباط	٠.٣١٩*	٠.٣٩٤**	٠.٤٥٧**	٠.٣٨٧**	٠.٤٧٠**	٠.٤١٣**	٠.٤٩٧**	٠.٣١٧*	٠.٤٥٠**	٠.٦٠٨**
الانتكاس										
العبارة	٦	١٢	١٨	٣٤	٣٠	٣٦	٤٢	٤٨	٥٤	٦٠
معامل الارتباط	٠.٦١٢**	٠.٥٢٨**	٠.٣١٤*	٠.٣٧٦**	٠.٤٢٦**	٠.٤٨٦**	٠.٥١٤**	٠.٥٤٧**	٠.٦٠٣**	٠.٦٧٨**

دالة عند مستوي (٠.٠١)

كما أنه تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (٤) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس إدمان الانترنت

البعد	معامل الارتباط بين الأبعاد والمقياس كله
السيطرة أو البروز	٠.٩٠٥**
تغيير المزاج	٠.٨٦٨**
التحمل	٠.٧٩٧**
الأعراض الانسحابية	٠.٨٥١**
الصراع	٠.٨٠٦**
الانتكاس	٠.٨٦٧**

دالة عند مستوي (٠.٠١)

وبالنظر إلي الجدول السابق نلاحظ ارتباط العوامل الستة بعامل واحد (المجموع الكلي) بمعاملات ارتباط مقدارها (٠.٩٠) ، (٠.٨٦) ، (٠.٧٩١) ، (٠.٨٥) ، (٠.٨٠) ، (٠.٨٦) وجميعها عند مستوي (٠.٠١) مما يدل علي قوة وتماسك أبعاد المقياس .

(٣) ثبات المقياس Scale Reliability : للتحقق من ثبات المقياس

استخدمت معدة المقياس الطرق التالية :

أ – طريقة إعادة التطبيق Test – Retest : قامت معدة المقياس بإعادة تطبيق الاختبار بعد أسبوعين علي نفس العينة (ن=٢٢٥) ، وتراوحت قيمة معامل ثبات " إعادة الاختبار " ما بين (٠.٦٦) و (٠.٨٦) بينما كان معامل الثبات للمقياس كله (٠.٨٨) .

(ب) طريقة التجزئة النصفية Split Half : كما استخدمت معدة المقياس طريقة التجزئة النصفية وتراوح معامل ثبات جوتومان Guttman للأبعاد الفرعية ما بين (٠.٧٣) و (٠.٩١) .أما للمقياس كله (٠.٨٩) ، أما قيمة معامل ثبات سبيرمان– براون Spearman – Brown تراوح بين (٠.٧٤) و (٠.٩٤) للأبعاد الفرعية أما للمقياس كله كانت (٠.٩٠) وجميعها دالة عند (٠.٠١) .

وفي الدراسة الحالية استخدمت الباحثة عدة طرق لحساب الثبات ومنها :

(أ) طريقة التجزئة النصفية Split Half : تم حساب معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية جوتمان Guttman ، سبيرمان Spearman – Brown ، وذلك علي عينة مقدارها (ن=٦١) ، وتم معالجة معامل الثبات بمعادلة جوتومان Guttman ، ومعادلة سبيرمان Spearman – Brown ، وتراوحت معاملات ثبات جوتومان ما بين (٠.٤٦) و (٠.٦٧)

بينما كان معامل الثبات للمقياس كله (٠.٨٧) ، وتراوحت معاملات ثبات سبيرمان ما بين (٠.٤٦) و (٠.٦٩) بينما كان معامل الثبات للمقياس كله (٠.٨٧) وجميعها دالة عند مستوي (٠.٠١) وهذا يدل علي أن الاختبار يتمتع بثبات عال .

(ب) طريقة ألفا كرونباخ Chronbach's Alpha : تم حساب معامل الثبات عن طريق معادلة ألفا كرونباخ وذلك لكل أبعاد المقياس الستة وللمقياس كله ، وتراوحت معاملات الثبات للأبعاد ما بين (٠.٥٠) و (٠.٧٢) بينما كان معامل الثبات للمقياس كله (٠.٩١) وجميع هذه المعاملات دالة عند مستوي (٠.٠١) وجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٥) معاملات ثبات مقياس إدمان الانترنت في الدراسة الحالية

الأبعاد والمقياس الكلي	معامل ثبات التجزئة النصفية		معامل ثبات "الفا كرونباخ"
	جوتمان	"سبيرمان - براون"	
السيطرة أو البروز	٠.٦٧**	٠.٦٧**	٠.٧٢**
تغيير المزاج	٠.٦٢**	٠.٦٢**	٠.٦٢**
التحمل	٠.٦٢**	٠.٦٢**	٠.٦٨**
الأعراض الانسحابية	٠.٦١**	٠.٦١**	٠.٦٢**
الصراع	٠.٤٦**	٠.٤٦**	٠.٥٠**
الانتكاس	٠.٦١**	٠.٦١**	٠.٦٨**
المقياس الكلي	٠.٨٧**	٠.٨٧**	٠.٩١**

دالة عند مستوي (٠.٠١)

هـ- الأساليب الإحصائية:

سوف يتم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام SPSS وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية: معامل الارتباط الخطى لبيرسون لاختبار الفرض الأول، اختبار "ت" T-test لاختبار الفرض الثانى والثالث.

عاشراً- نتائج الدراسة وتفسيرها:

أ- نتائج الدراسة وتفسيرها:

(١) نتائج الفرض الأول: و ينص هذا الفرض على أنه " **توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات الطلاب على مقياس العنف الأسرى ودرجاتهم على مقياس إدمان الإنترنت** "، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل الارتباط الخطى لبيرسون وجدول(٦) التالي يوضح قيمة معامل الارتباط ودلالته الإحصائية.

جدول (٦) معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للعنف الأسرى وأبعاد إدمان الانترنت

(ن = ٢٠٠)

إدمان الانترنت / العنف الأسرى	السيطرة أو البروز	تغيير المزاج	التحمل	الأعراض الإنسحابية	الصراع	الانتكاس	الدرجة الكلية للإدمان
الدرجة الكلية للعنف الأسرى	٠.٨٢٨**	٠.٨٢٨**	٠.٧٧٢**	٠.٨٠٥**	٠.٨٠٤**	٠.٨١٤**	٠.٩١٣**

يتضح من جدول (٦) أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الطلاب على مقياس العنف الأسرى ودرجاتهم على مقياس إدمان الإنترنت، وبذلك يتحقق الفرض الأول من فروض الدراسة.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة بارك وسوكيونج (Park, soo kyung, 2008) حيث هدفت هذه الدراسة إلى دراسة العلاقة بين إدمان الإنترنت والعوامل الأسرية المرتبطة بهذا النوع من الإدمان، وقد أظهرت النتائج أن إتجاهات ومواقف تربية الأبناء والتعرض للعنف الأسرى سواء كان هذا العنف (العنف المتبادل بين الزوجين– عنف الوالدين مع الأبناء) مرتبط ارتباطاً دالاً بإدمان الإنترنت لدى المراهقين.

كما تتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة سيد عبد العظيم (٢٠٠٧) حيث توصلت نتائج هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين إساءة استخدام الإنترنت والشعور بالوحدة واليأس نتيجة لما يعانيه الفرد من مشكلات وانفعالات سلبية داخل المحيط الأسرى، وأكدت نتائج الدراسة على أن الفرد يدور في حلقة مفرغة من الشعور بالوحدة واليأس يقودانه إلى الاستغراق الزائد مع الانترنت للهروب مما يعانيه من مشكلات وانفعالات سلبية.

كما توصلت دراسة ميرفت عزمي زكى (٢٠٠٤: ٨٨) أن المناخ الأسرى الذي تتوافر فيه كل عوامل الترابط والتفاهم والأمان وحرية التعبير وإشباع الحاجات الإنسانية بشكل معتدل، يؤدى إلى تحقيق الصحة النفسية للأبناء، كما يؤدى إلى التفاعل الإيجابي مع الحياة وفى نفس الوقت يؤدى المناخ الأسرى الذي يسوده الصراع وتنعدم فيه عوامل الأمان ويضطرب فيه إشباع الحاجات يؤدى ذلك إلى القلق والتوتر والاضطراب لدى الأبناء بشكل يدفعهم للتفاعل مع الحياة بشكل سلبي مرضى.

فالوالدين كما توصلت دراسة آسيا بنت راجح (٢٠٠٠: ٧٨) هما أكثر الناس تأثيراً على النمو النفسي والاجتماعي للأبناء ، فهما المهيمنان على تنشئة الأبناء بشكل مباشر وفعال ؛ لذلك

يمكن القول أن التباين في شخصيات الأبناء يرتبط ارتباطاً وثيقاً بنوعية العلاقات الأسرية وبالأساليب الوالدية المتبعة أثناء عملية تنشئتهم ، فإذا كانت العلاقات الأسرية ينقصها المودة ويسودها الاضطراب ، ويعامل الوالدين أبنائهم معاملة سيئة تشعرهم بالرفض وتفرق بينهم في المعاملة ، فإن ذلك يؤثر على شخصياتهم ويعرضهم للاضطرابات السلوكية والاجتماعية.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة يى بنج هسه (Yi- Ping Hsieh, 2016) حيث هدفت إلى فحص العلاقة بين الأنماط المتعددة لسوء معاملة الأبناء وإدمان الإنترنت، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب الذين يعانون من الإساءة والإهمال والعنف الجسدى والجنسى من جانب الوالدين يعانون من إدمان الإنترنت.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بأن الفرد الذى يعيش فى بيئة أسرية مليئة بالعنف والعدوان والانفعالات السلبية يؤدى كل ذلك إلى الهروب من تلك البيئة المليئة بالعنف الأسرى إلى بيئة بديلة وهى البيئة الإلكترونية والإنغماس فيها متمثلاً ذلك فى بيئة الإنترنت وإدمانها.

(٢) نتائج الفرض الثانى: وينص هذا الفرض على أنه " **لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة على مقياس العنف الأسرى**" ، وللتحقق من صحة هذا العرض تم استخدام اختبار "ت" T-test للتعرف على الفروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث عينة الدراسة على مقياس العنف الأسرى، وجدول (٧) التالى يوضح قيم (ت) ودلالتها للفروق بين الذكور والإناث.

جدول (٧) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيم (ت) للفروق بين الذكور والإناث على مقياس العنف الأسرى

المقارنات / المتغيرات	الطلاب (ن = ١٠٠)		الطالبات (ن= ١٠٠)		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
العنف الجسدى	٥٣.٤٦٠	٤.٦٨٠	٣٣.٢٠٠	٤.٢٧١	٣١.٩٧٤	٠.٠٠١
العنف المعنوى	٥٣.٢١٠	٤.٢٢٦	٣٦.٦٢٠	٤.٢٠٨	٢٧.٨١٤	٠.٠٠١
العنف الاجتماعي	٣١.٩٣٠	٣.٢٦٣	٢١.٢٧٠	٣.٥٣٥	٢٢.١٥٤	٠.٠٠١
العنف الاقتصادى	٢٤.٩١٠	٣.٥٠٤	١٦.٥١٠	٢.٣٥٤	١٩.٨٩٣	٠.٠٠١
التهديد بالعنف	٣٦.٢٤٠	٤.٥٧٧	٢٥.٩٨٠	٣.٦٢٠	١٧.٥٨٠	٠.٠٠١
الدرجة الكلية للعنف	١٩٩.٧٥٠	١٠.٣٣١	١٣٣.٥٨٠	٩.٠١٠	٤٨.٢٦٨	٠.٠٠١

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات ، وذلك فى الدرة الكلية للعنف الاسرى وكذلك على أبعاد المقياس الخمسة فى إتجاه الطلاب. وبذلك لم يتحقق الفرض الثانى من فروض الدراسة .

وبالنظر إلى نتيجة الفرض الثانى نجد أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى العنف الأسرى، وذلك فى اتجاه الطلاب، أى أن الذكور من طلاب الجامعة يعانون من العنف الأسرى بدرجة أكبر من الإناث، وتتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة سلفرمان وآخرون (Silverman & Ohters, 1996) والتى هدفت إلى بحث النواتج طويلة الأمد لسوء المعاملة، وقد أظهرت النتائج وجود فروقاً بين الجنسين فى أنماط سوء المعاملة فى اتجاه الذكور.

كما تتفق نتائج هذا الفرض مع دراسة أحمد إسماعيل (٢٠٠١) والتى هدفت إلى التعرف على دور الحرمان الأسرى وإختلال بنية الأسرة فى إساءة معاملة الأبناء، وقد بينت النتائج أن الذكور أكثر تعرضاً للإساءة من الإناث، وهذا ما أكدته دراسة سبنث وسبها سيس (Sibnath & Subhasis, 2010) والتى هدفت إلى التأكيد على انتشار ظاهرة العنف ضد الأبناء داخل الأسرة وعلاقته بالعوامل الاجتماعية الاقتصادية، وأظهرت النتائج أن الذكور أكثر عرضه من الإناث للعنف النفسى والجسدى، بينما تتعارض هذه النتائج مع دراسة دتشارم وباتل (Ducharme& Battle, 1997) والتى لم توضح النتائج أية فروق بين الجنسين فى سوء المعاملة.

وأظهرت نتائج دراسة العنف الأسرى فى الأردن التى قام بها المجلس الوطنى لشئون الأسرة رشاد على عبدالعزيز وزينب بنت محمد (٢٠٠٩: ١٥٤) فيما يتعلق بأكثر الفئات تعرضاً للعنف داخل الأسرة من وجهة نظر المبحوثين، أظهرت الدراسة أن الزوجة والأم هن الأكثر تعرضاً للعنف بنسبة (٤٠.٦%) والأبناء الذكور بنسبة (٣٦%) بفئاتهم العمرية المختلفة، ثم الإناث بنسبة (١٧.٥%) ويرجع ذلك إلى سلوك الأبناء الذكور غير المقبول فى كثير من الأحيان.

وترجع الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس العنف الأسرى بين الذكور والإناث لصالح الذكور، أى أن الوالدين يمارسون العنف ضد الأبناء الذكور بدرجة أكبر من ممارسة العنف ضد الأبناء الإناث، وذلك بسبب الإختلاف فى الطبيعة الفسيولوجية والسيكولوجية حيث يتسم الإناث بالطبيعة المسالمة والهادية مقارنة بالذكور ذات الطبيعة العنيفة ويتسمون بالتمرد والعناد وعدم الإنصياع للأوامر، وبالتالى يكون سبب فى إيقاع العنف الجسدى، واللفظى والنفسى بصورة أكبر من الإناث.

(٣) نتائج الفرض الثالث: وينص هذا الفرض على أنه " **توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الذكور والإناث من طلاب الجامعة على مقياس إدمان الإنترنت** " ، وللتحقق

من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" T-test للتعرف على الفروق بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات عينة الدراسة على مقياس إدمان الإنترنت وكذلك على أبعاد المقياس الستة. وجدول (٨) التالى يوضح قيم (ت) ودلالتها للفروق بين الذكور والإناث.

جدول (٨) المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى وقيم (ت) للفروق بين الذكور والإناث على مقياس إدمان الإنترنت

المقارنات / المتغيرات	الطلاب (ن = ١٠٠)		الطالبات (ن= ١٠٠)		قيمة ت	الدلالة
	م	ع	م	ع		
السيطرة أو البروز	٢٣.٠٩٠	١.٩٣٨	١٦.٤٢٠	٢.٣٧٠	٢١.٧٧٩	٠.٠٠١
تغيير المزاج	٢٢.٣٠٠	٢.٢٢٢	١٥.٤٧٠	٢.٣٣٣	٢١.١٩٦	٠.٠٠١
التحمل	٢٢.٨٢٠	٢.٣٧٩	١٧.٠٩٠	٢.٣٠٩	١٧.٢٧٧	٠.٠٠١
الأعراض الإنسحابية	٢٢.٧٣٠	٢.٢٨٦	١٥.٩٤٠	٢.٥٤١	١٩.٨٥٩	٠.٠٠١
الصراع	٢٢.٣٠٠	٢.٤٥١	١٥.٨٥٠	٢.٢٨٩	١٩.٢٣٠	٠.٠٠١
الانتكاس	٢٣.١٥٠	٢.٢٠٨	١٦.٣٠٠	٢.٥٢٤	٢٠.٤٢٣	٠.٠٠١
الدرجة الكلية للإدمان	١٣٦.٣٩٠	٨.٠٩٢	٩٧.٠٧٠	٢.٥٨٩	٣٣.٣١٨	٠.٠٠١

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات وذلك فى الدرجة الكلية لإدمان الإنترنت وكذلك على أبعاد المقياس الستة فى اتجاه الذكور، وبذلك يتحقق الفرض الثالث من فروض الدراسة.

وبالنظر إلى نتيجة الفرض الثالث نجد أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات فى إدمان الإنترنت وذلك فى اتجاه الطلاب، أى أن الذكور من طلاب الجامعة أكثر ميلاً لإدمان الإنترنت من الإناث، وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة آرمسترونج وفلبس وسالنج (Armstrong, Philips & Saling, 2000) ، والتى هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أكثر العوامل تأثيراً فى إدمان الإنترنت، وقد أظهرت النتائج أن أغلب المدمنين من الذكور.

كما أتفقت نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة أندرسون (Anderson, 2001) والتى هدفت إلى تحديد الآثار الاجتماعية والأكاديمية التى يؤدى إليها استخدام الانترنت، وقد بينت النتائج أن الذكور هم أغلب أفراد الدراسة الذين يعانون من عدم الاستقلالية والتبعية للإنترنت.

وتتفق نتائج هذا الفرض مع نتائج دراسة سيد عبد العظيم (٢٠٠٧) والتى هدفت إلى فحص العلاقة بين إساءة استخدام الإنترنت والشعور بالوحدة واليأس، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى إساءة استخدام الإنترنت فى اتجاه الذكور.

بينما تختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة بترى وجين (Petrie & Gunn, 1998) والتى هدفت إلى دراسة العلاقة بين الإكتئاب والانطواء وإدمان الانترنت، وقد أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى إدمان الإنترنت فى اتجاه الإناث.

وترجع الباحثة الاختلاف مع دراسة بترى وجين (Petrie & Gunn, 1998) إلى أنه فى المجتمعات الغربية يعد هذا منطقياً حيث تتمتع الإناث بالحرية والاستقلالية الكاملة وبنفس القدر كالشباب..

وتفسر الباحثة وجود فروق ذات دالة إحصائياً بين الذكور والإناث فى إدمان الإنترنت فى اتجاه الذكور، نتيجة ما يمنحه المجتمع المصرى والثقافة السائدة فيه من حرية للذكور تفوق الإناث فى كثير من الأحيان، حيث يتميزون بدرجة أكبر من الإناث فى التمتع بالاستقلالية والحرية مما يعطى الذكور فرصة لقضاء ساعات طويلة فى استخدام الإنترنت سواء فى داخل المنزل أو خارجه دون رقابة مقارنة بالإناث التى تقل فرصة إتصالهن بالإنترنت نتيجة الرقابة الشديدة عليهن داخل المنزل وخارجه.

ب- توصيات البحث :

فى ضوء الفروض وما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن تقديم مجموعة من التوصيات تتمثل فيما يلى:

١- عقد برامج توعية للآباء وأولياء الأمور بطرق التنشئة السوية القائمة على الفهم للمطالب والاحتياجات الأساسية للأبناء وإشباعها بطريقة سليمة من أجل تحقيق الصحة النفسية.

٢- عقد برامج إرشادية وعلاجية للأشخاص الذين يعانون من إدمان الإنترنت، ومعرفة الأسباب الكامنة وراء هذا الاضطراب وطرق الوقاية منه.

٣- إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث حول ظاهرة العنف الأسرى ومدى تأثيرها على الصحة النفسية للأفراد، وتحديد نسبة إنتشار هذه الظاهرة.

٤- ضرورة توجيه الإعلام وخاصة القنوات الفضائية بتسليط الضوء على ظاهرة العنف الأسرى، ومعرفة الأسباب الكامنة وراء هذه الظاهرة وطرق الوقاية منها.

المراجع

١. إجلال إسماعيل حلمي (١٩٩٩) . *العنف الأسري* . القاهرة : دار قباء للطباعة و النشر.
٢. أحمد السيد إسماعيل (٢٠٠١) . الفروق في إساءة المعاملة وبعض متغيرات الشخصية بين الأطفال المحرومين من أسرهم وغير المحرومين من تلاميذ المدرسة المتوسطة بمكة المكرمة . *مجلة دراسات نفسية*، ١١ (٢) : ٢٦٦ – ٢٩٧ .
٣. أحمد المجدوب وآخرون (٢٠٠٣) . *ظاهرة العنف داخل الأسرة المصرية* . القاهرة : المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية .
٤. أحمد شفيق السكري (٢٠٠١) . *قاموس الخدمة الاجتماعية* . الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية .
٥. آسيا بنت علي راجح (٢٠٠٠) . العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدي بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفي الصحة النفسية بالطائف . *رسالة ماجستير* ، قسم علم النفس ، كلية التربية ، جامعة أم القري بمكة المكرمة .
٦. أنطوني جدنز (٢٠٠٥) . *علم الاجتماع* . ترجمة فايز الصباغ ، ط١ ، بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية .
٧. المجالس القومية المتخصصة (٢٠٠٨) . *موسوعة المجالس القومية المتخصصة ، التفكك الأسري في ضوء المتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية محليا و عالميا* . القاهرة : المجالس القومية المتخصصة .
٨. بشري إسماعيل أحمد (٢٠٠٧) . إدمان الإنترنت وعلاقته بكل من أبعاد الشخصية والاضطرابات النفسية لدي المراهقين . *مجلة كلية التربية* ، الزقازيق ، (٥٥) : ٣٣ – ٩٦ .
٩. بشري إسماعيل أحمد (٢٠١٣) . *مقياس إدمان الإنترنت (كراسة الأسئلة)* . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.
١٠. رشاد علي عبد العزيز ، زينب بنت محمد (٢٠٠٩) . *سيكولوجية العنف ضد الأطفال* . ط١ ، القاهرة : عالم الكتب .
١١. زينب محمود شقير ، سميرة عبد الله كردي (٢٠١٣) . *بطارية تشخيص العنف الأسري في البيئة العربية (مصرية – سعودية)* . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .
١٢. سناء حامد زهران ، سحر زيدان زيان (٢٠٠٩) . فاعلية برنامج إرشادي في خفض حدة العنف الأسري و تحسين مستوي التوافق لدي عينة من الطالبات المتزوجات بجامعة الملك فيصل . مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، ٢(١٩) : ٢١٩ – ٢٧٠ .
١٣. سيد عبد العظيم محمد (٢٠٠٧) . إساءة استخدام الإنترنت في علاقته بالشعور بالوحدة و اليأس لدي عينة من الشباب الجامعي . مجلة البحث في التربية و علم النفس ، كلية التربية ، جامعة المنيا ، ٢٠ (٣) : ١ –٣١ .
١٤. كاظم الشبيب (٢٠٠٧) . العنف الأسري . ط١ ، المغرب : المركز الثقافي العربي .

١٥. محمد يوسف أبوريا (٢٠٠٥) . استخدامات الإنترنت من قبل أعضاء هيئة التدريس في جامعة الإسراء الخاصة . مجلة اتحاد جامعات الدول العربية ، عمان ، ٤(٥) :١٣٣ – ١٦٣ .

١٦. محمود سعيد الخولي (٢٠٠٨) . العنف في مواقف الحياة اليومية – نطاقات وتفاعلات . ط١ ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

١٧. ميرفت عزمي زكي (٢٠٠٤) . نمو الهوية فى علاقتها بأبعاد البيئة الاجتماعية للأسرة لعينة من المراهقين في ضوء نظرية أريكسون . رسالة ماجستير ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة المنيا .

١٨. نبيل السمالوطي (٢٠٠٤) . التنمية ومجتمع المعلومات في العالم العربي . مجلة دراسات إسلامية ، المجلس الأعلي للشئون الإسلامية ، وزارة الأوقاف ، القاهرة ، ٨ (١١٢) : ٥٠ – ٩٠ .

19. Anderson , K . (2001) . internet use among college students : an exploratory study . journal of affective disorder , 9(52) , 112-135 .
20. Armstrong , H . , Philips , B . & Saling , C . (2000) . potential determinants of heavier internet usage . journal of human-computer studies , 53(7) , 257 -273 .
21. Chou , C . & Tyan , N . (1998) . an exploratory study of internet addiction usage . association for education communication and technology . annual meeting , February , 19 – 53 .
22. David , L . (1999) . the nature of internet addiction : psychological factors in compulsive internet use . paper presented at the meeting of American psychological association , boston , Massachusetts , august , 20 -23 .
23. Ducharme , J , Koverola , C . & Battle , P. (1997) . intimacy development : the influence of abuse and gender . journal of interpersonal violence , 12(4) , 590 – 599 .
24. Engelberg , S . & Sjolberg , L . (2004). The relationship between internet use and social skills and adjustment . Cyber Psychology & Behavior , 7(1) , 41-47
25. Ferris , J . (2001) . Internet Addiction Disorder Causes Symptoms and Consequences . Available at : http // www. Chem.vt.edu / chem. Dept. / dessy/honor /papers/frris.htm1. Retrieved on 30 January 2017 .
26. Hardy , M . (2004) . life beyond the screen : embodiment and identity through the internet . the sociology reviews , 50(4) , 570 – 585 .
27. Karlen , L . R (1996) . Attachment relationship among children with aggressive behavior problems , the role of the disorganized early attachment patterns . journal of consulting and clinical psychology , 64(1) , 64-73 .
28. Park , Soo Kyung , Kim , Jae Yop , Cho , Choon Bum . (2008) . prevalence of internet addiction and correlation with family factors among south Korean adolescents . journal of adolescence , 43(172) , 895 – 909 .

29. Petrie , H .& Gunn , D . (1998) . internet addiction : the effects of sex , age , depression and introversion . paper presented at the british psychological society conference , london , 15 Dec , 38 – 41 .
30. Rizzuto , A . M. (1993) . the psychoanalytic review , A revised theory of aggression . the psychoanalytic review , 80(1) , 29-54 .
31. Segen's Medical Dictionary (2012) . internet addiction disorder . Available at : http://medical-dictionary .thefreedictionary.com/internet+addiction. Retrieved on 26 january 2017 .
32. Sibnath Deb and Subhasis Modak . (2010) . prevalence of violence against children in families in Tripura and its relationship with socio-economic factors . journal of injury and violence research , 2(1) , 5 -18 .
33. Silverman , A .& Others . (1996) . the long –term sequelae of child and adolescent abuse : a longitudinal community study . child abuse & neglect , 20 (8) , 709 – 723 .
34. Tsai , C . & Lin , S .(2001) . analysis of attitudes to ward computer network and internet addiction of Taiwanese adolescents . Cyper psychology & Behavior , 4(3) , 211-218 .
35. Yi-ping Hsieh , April Chiung –Tao Shen , His-sheng Wei (2016) . Associations between child maltreatment , PTSD and internet addiction among Taiwanese students . computer in human behavior , 56 , 209 – 214 .
36. Young , K . (1996) . internet addiction : the emergence of a new clinical disorder , university of Pittsburgh at Bradford . paper presented at an annual meeting of the American psychological association , Toronto , canada , august 15 , 1(3) , 237-244.
37. Young , K . (1998) . caught in the net : how to recognize the signs of internet addiction and a winning strategy for recovery . new york , NY: john wiley & sons.

ملخص البحث باللغة العربية

هدفت الدراسة غلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين العنف الأسرى وإدمان الإنترنت لدى طلاب جامعة المنيا، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث من طلاب الجامعة فى العنف الأسرى ، وإدمان الإنترنت، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالباً وطالبة بكليةالتربية (عام – أساسى) بجامعة المنيا فى العام الدراسى (٢٠١٦/ ٢٠١٧م) الفصل الدراسى الثاني ، وتراوحت أعمارهم ما بين (١٩ – ٢٠) عاماً بمتوسط قدره (١٩.٥٠) عاماً وانحراف معيارى قدر (٠.٥٠) واستخدمت الباحثة مقياس العنف الأسرى إعداد/ زينب شقير وسميرة كردى (٢٠١٣) ، ومقياس إدمان الإنترنت إعداد/ بشرى إسماعيل (٢٠١٣) ، وقد توصلت نتائج الدراسة غلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين درجات الطلاب على مقياس العنف الأسرى ودرجاتهم على مقياس إدمان الإنترنت، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات على مقياس العنف الأسرى فى اتجاه الطلاب، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات الطلاب والطالبات على مقياس إدمان الإنترنت فى اتجاه الطلاب .

Abstract

Family Violence and its relationship with Internet Addiction for El-Minia University Students

The Present study aimed to identify the correlation between family violence and internet addiction of Minia university students, identify the differences between university males and females students in family violence and internet addiction, the sample (200) males and females, colleges of Education at second term (2016/2017). The researcher used family violence scale (2013) and internet addiction scale (2013). The study showed that there is a significant correlation at level (0.01) between students' scores mean on family violence scale and internet addiction scale, there are significant differences between the mean scores of males and females in family violence scale in direction of males and there are significant differences between the mean scores of males and females in internet addiction scale in direction of males.